

أبجديات الثقافة | السيرة النبوية ١٠ | ١:٢ | غزوة بدر | أحمد

السيد

أحمد السيد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلي اللهم على رسول الله اهلا وسهلا ومرحبا بكم طبعنا احنا ابجديات الثقافة الاسلامية بدأنا بالتاريخ الاسلامي ولكن احنا الان ابتدأنا في شهر رمضان دخل علينا شهر رمضان في شهر رمضان - [00:00:00](#)

سنتكلم عن الثقافة الاسلامية لكن لما نرجع للسيرة النبوية شوية تمام؟ يعني ابجديات الثقافة الاسلامية تشمل السيرة النبوية تشمل قصص الصحابة تشمل التاريخ الاسلامي تشمل اشياء كثيرة احنا دخلنا رمضان خلينا نرجع نرجع لبعض الاحداث في السيرة النبوية المرتبطة بـرمضان - [00:00:16](#)

وتكون هي من ابجديات الثقافة الاسلامية لانها تتكلم عن احداث معينة في السيرة النبوية لا ينبغي جهلها بالنسبة للجيل الصاعد يا محمد تمام طيب حدث من اعظم الاحداث التي حصلت - [00:00:34](#)

مو في تاريخ الامة الاسلامية وليس في السيرة النبوية فقط حدث من اعظم الاحداث التي حدثت في التاريخ منذ ان خلق الله البشرية الى يوم القيامة حدث وقع في السنة الثانية من الهجرة في وقت الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:00:49](#) بيوم سماه الله في القرآن يوم الفرقان ما هو هذا الحدث ما هو هذا الحدث محمد وما انزلنا على عبدنا ان كنتم امنتم بالله وما انزل وما انزلنا على عبدنا يوم - [00:01:07](#)

يوم فرقان يوم التقى الجمعان ايش كان غزوة ايش غزوة بدر غزوة بدر لا ضروري تكون الثقافة الاسلامية شباب الله سبحانه وتعالى ذكر غزوة بدر في القرآن فقال وما ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى - [00:01:29](#) الجمعان سماه الله يوم الفرقان حدث من اعظم ومن اكبر ومن اهم الاحداث التي حدثت في التاريخ يوم الفرقان يوم بدر معركة بدر وقع في شهر رمضان في السنة - [00:01:52](#)

الثانية للهجرة طيب دعونا نعود بالذاكرة الى الورا لنعرف ما هي ملابسات هذه المعركة؟ وكيف حدثت؟ وما اسبابها يا عبدالرحمن اول شي نرجع الى مكة بالله كذا سافروا معنا كذا باذهانكم - [00:02:07](#) الى حواراي او ازقة او شوارع مكة الضيقة حين كان المؤمنون الذين اتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم يسيرون في تلك الازقة وفي تلك الشوارع وهم مستضعفون المأ والعليا والسادة والرؤساء من تلك القبيلة من قبيلة قريش لم يتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:25](#)

وانما اتبعه من الضعفاء الذين ليس لديهم ماء يخسرونه نعم اتبعه بعض الاشراف. اشراف القوم اللي هم سادتهم ولكن آآ الاغلب من سادة قريش لم يتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم. استضعفوا المسلمين استضعافا كبيرا. حتى النبي صلى الله عليه وسلم اذوه اذى شديدا - [00:02:48](#)

يا جماعة يا شباب الرسول صلى الله عليه وسلم مرة يا عبد الرحمن وهو ساجد عند الكعبة عند البيت جاء احد المشركين فوضع على رأسه او وضع على ظهره وهو ساجد ايش - [00:03:10](#)

الان اه تعرفوا اذا اذا ذبح الخروف في شايف بطنه كذا كرشي بتعرفوا يعني واحد ما يتحمل احيانا يشوفه بس تمام طبعنا قبل ما

تنظف قبل ما كل شي آآ نفس الشيء في الابل - 00:03:29

فجاء واحد من المشركين والرسول صلى الله عليه وسلم يا بشير ساجد عند الكعبة اخذ من آآ كرشة البعير اللي ذابحينه قوم من قريش وملقينه في الزباله يعني يعني هم ذابحين وملقين الفضلات حقت الناقة بعد الذبح ملقينها على جنب كذا في في مزبلة -

00:03:45

فجا واحد اخذها من هناك وجاء للرسول صلى الله عليه وسلم وهو ساجد ووضعها عليه. رماها عليه. الرسول صلى الله عليه وسلم

وهو ساجد جيد والرسول صلى الله عليه وسلم لم يرفع رأسه - 00:04:10

حتى جاءت فاطمة رضي الله تعالى عنها وازالت هذا الوسخ من على النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع النبي صلى الله عليه وسلم

رأسه ودعا عليهم دعا عليهم ويا ويلهم من تلك الدعوة التي اصابتهم متى - 00:04:23

في بدر بعد الاضطهاد الشديد الذي مر به الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. بعد بعد الاضطهاد الشديد بعد الازي الشديد الذي مر به

الصحابة في مكة جاء النبي صلى الله جاء الانتصار وجاء رد حرارة الصدر الكئيب كما يقول - 00:04:40

حسان بن ثابت جاء الانتصار جاء سداد الدين متى يا محمد في معركة بدر في معركة بدر. طيب دعونا نعرف ما هي هذه المعركة؟

وكيف بدأت؟ وما اسبابها؟ وما الذي حصل فيها؟ وكيف كانت انتصارا عظيما للمؤمنين؟ وردا - 00:04:59

للاذي العظيم الذي قدمه المشركون في مكة ايام استضعاف المؤمنين طبعاً حين كان المؤمنون المستضعفين كان النبي صلى الله عليه

وسلم يبحث عن مكان امن للمسلمين اليس كذلك بشر؟ وجد المكان هذا اين - 00:05:19

بالمدينة وصارت هجرة النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه الى المدينة واستقروا بالمدينة وبدأوا يتقوون جاءهم خبر ان هناك قافلة

اساسية كبيرة جدا فيها كل اموالهم يعني العصب الاقتصادي لدولة قريش مجازا هكذا - 00:05:33

كله على بعضه في قافلة على مجموعة جمال دواب ومتجهة من مكة الى وين الى الشام لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف

كانت القافلة رايحة الى الشام وفيها كل خيرات قريش - 00:05:53

لو الرسول صلى الله عليه وسلم سيطر على هذه القافلة ايش يصير في قريش يسقط اقتصادها اذا سقط اقتصادها ايش يصير فيها

تنتهي تمام تنتهي وبالتالي هذي هنا ستكون المعركة الحقيقية سينتصر المسلمون اذا فعلوا ذلك وسيردوا الدين والصاع صاعين الذي

- 00:06:13

فعلوه بالمسلمين واذوا به المؤمنين. انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في السنة كم انطلق النبي صلى الله عليه وسلم اول شيء قبل

معركة بدر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم يعترض قافلة قريش وهي ذاهبة الى الشام وليست عائدة - 00:06:34

ولكن وصل النبي صلى الله عليه وسلم الى منطقة اليوم تسمى ينبع معروفة بمنطقة تسمى ينبع مدينة مشهورة آآ ولكن فانت القافلة

هذي هذي غزوة في السيرة تقرأوها اسمها غزوة العشيرة او العشير - 00:06:52

هذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يعترض قافلة قريش وهي ذاهبة الى الشام. لكن ما استطاع يلحقها فذهبت النبي صلى

الله عليه وسلم ايش عمل يا اسامة؟ اسامة خليني اشوفك كدا. شوف زحزح مكانك شوية - 00:07:07

ايوة تمام حتى انت يا محمد فالنبي صلى الله عليه وسلم ايش سوى النبي صلى الله عليه وسلم خصص اناس اشبه ما يكون

بالاصطلاح المعاصر زي الاستخبارات. انهم يتابعوا ويحاولوا يشوفوا اخبار - 00:07:20

القافلة متى ترجع؟ عشان لما ترجع ايش يسوي النبي صلى الله عليه وسلم يعترض عليها ليش؟ لانه هذا الدين ليس دون دين الجبن

والخور وانه يأتي الكفار ويسيطروا على المسلمين ويهينوهم ويذلوههم - 00:07:36

ويقضوا عليهم ويعملوا فيهم كل الولايات وبعدين يجي المسلمين يقول لك لا بس احنا يعني لا الاسلام دين عزة ودين كرامة ودين قوة

وانه مثل ما انت تأمل في المسلمين هذا الظلم والاذي والطغيان بغير وجه حق - 00:07:51

نحن نؤدبك ونكسر هذه هذا الطغيان الذي الذي فيه المهم جاءت الاخبار للنبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيته بين بيت النبي صلى

الله عليه وسلم يا سعد بالمدينة - 00:08:08

قريب من المسجد النبوي جاءت الاخبار الى بيت النبي صلى الله عليه وسلم جاء بها شخص اسمه بسبسة اكيد ما سمعتوا فيه طبعاً هذا في صحيح مسلم الخبر يعني حديث صحيح القصة صحيحة - [00:08:26](#)

هذا رجل اسمه بسبسة قال اه الراوي قال وكان عينا للنبي صلى الله عليه وسلم. ايش معنى عين لا عين النبي صلى الله عليه وسلم يعني هو الذي يتلمس الاخبار يعني زي ما تقول زي زي الاستخبارات يعني - [00:08:40](#)

ان هو اللي راح يتحسس اخبار النبي صلى الله عليه وسلم. وكان عينا للنبي صلى الله عليه وسلم. جاءت الاخبار. النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان ظهره حاضراً فليلق بنا - [00:08:55](#)

ايش معنى ظهره حاضراً خال ابل اللي عنده الان يا معشر الانصار يا معشر المهاجرين في المدينة. اللي عنده شيء جاهز هيا ترى احنا ماشيين الان فقال بعض الصحابة يا رسول الله - [00:09:07](#)

ظهري في طرف المدينة قال لا الا من كان ظهره حاضراً. ما في وقت ليش؟ هم في الذهاب ايش صارت القافلة راحت عليهم عبد الرحمن صح ولا لا؟ الان ما يبغوا القافلة تروح عليهم. هيا الان - [00:09:22](#)

فتجهز المسلمون سريعاً بسرعة بسرعة تجهزوا وحزموا امتعتهم اخذوا اسلحتهم وسيوفهم رماحهم وخرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ايش السورة اللي نزلت في معركة بدر اللي فيها يوم الفرقان اللي قتلها قبل شوية - [00:09:38](#)

لا لا مشرفين لا يقولوا طبعاً هاها ما هي السورة سلام ورحمة الله وبركاته. سورة لا. سورة الانفال سورة سورة الانفال هي السورة التي نزلت في بدر في سورة الانفال الله سبحانه وتعالى يقول في اول صفحة كما اخرجك ربك من - [00:09:57](#)

بيتك بالحق. وتذكروا قصة انه جاء في بيته وقال يا رسول الله جاءت ايش جاءت القافلة كما اخرجك ربك من من بيتك بالحق وان فريقاً من المؤمنين لكارهون الى اخره - [00:10:26](#)

طيب انطلق النبي صلى الله عليه وسلم توقف في مكان قريب من المسجد النبوي اسمه الان الان اللي راح منكم المدينة المكان موجود في محطة القطر حقت العنبرية محطة القطر العثماني القديم هذي المنطقة توقف فيها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:43](#)

تسمى منطقة السقيا منطقة السقيا يتوقف فيها النبي صلى الله عليه وسلم ايش يسوي ايش تتوقعوا يعمل؟ قريب هذا يعني يتكلم عن كيلو واحد يمكن لا لا هذا في المدينة لسي ينتصر - [00:11:03](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم اوقف النبي صلى الله عليه وسلم هناك يستعرض الجيش يستعرض الجيش. ايش معنى يستعرض الجيش يا محمد لا ايش معنى انس جيد يعدهم هذا واحد من مهام الاستعراض ايش - [00:11:22](#)

اسامة كذا شوية يا اسامة محمد كذا شوية خليني اشوف عثمان عثمان تعال كذا شوية خلني اشوفك ايوة يعني يستعرض يعني زي ما زي ما تقول يراجع موضوع الجيش انه في احد مو مناسب في احد في احد غير مناسب خارج معنا في كذا - [00:11:38](#)

يشيك يعني يشيك على طيب ايش عمل النبي صلى الله عليه وسلم هناك هذا الشي يهكممك جدا جدا يهكممك انتم ايش لا لا هناك ارجع النبي صلى الله عليه وسلم الصغار - [00:11:57](#)

الذين لم يصل عمرهم الى خمسة عشر يعني كان في ناس عمرهم اربعطعش خارجين مع الرسول صلى الله عليه وسلم في معركة بدء خارجين انا مع الجيش رايعين يقاتلوا جيد فالتبني صلى الله عليه وسلم رجعهم - [00:12:20](#)

يعني في ناس اصغر من اعماركم الان بعض بعظكم الان عمره ستطعش اصغر من اعماركم الان رجعهم النبي صلى الله عليه وسلم ايش الدليل؟ حديث صحيح وانا احرص دائماً في القصص يا جماعة اجيب لكم القصص الصحيحة - [00:12:35](#)

ابن عمر رضي الله تعالى عنه تعرفون ابن عمر طبعاً كلكم عبد الله ابن عمر من اشهر الصحابة ترى كان من شباب الصحابة الصغار السلام ورحمة الله وبركاته قال عبدالله بن عمر - [00:12:49](#)

استصغرت انا عفوا البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر استصغرت انا وابن عمر يوم بدر هذا معناه انه في صحابة صغار كانوا يخرجون مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:00](#)

الى الغزوات والى القتال. طيب واللي كان عمره خمسطعش وستطعش ايش سوى يا سعد خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم. خرج المعركة راح ضباب. شباب الان يعني انت بالكاد تقدر تقول هل هو يعرف يوقف تاكسي ولا ما يعرف يوقف تاكسي؟ اول كان يخرج في الغزوات مع النبي صلى الله عليه وسلم ويقاتلوا في سبيل الله - [00:13:16](#)

واحد من اللي استشهدوا في معركة بدر شاب صغير اسمه عمير ابن الوقاص شاب صغير هذا الشاب اخرج الحاكم في مستدركه انه لمن جاء وقت استعراض الجيش ارجعه النبي صلى الله عليه وسلم لانه صغير فبكى - [00:13:38](#)

رفض انه يعني بكى حزنا انه يرجع. فاجازه النبي صلى الله عليه وسلم. فكان من شهداء بدر تحرك النبي صلى الله عليه وسلم بالجيش بعد ان استعرضه تحرك بالجيش وعدده - [00:13:57](#)

كم عدده يا شباب ابجديات الثقافة الاسلامية للجيل الصاعد كم عدد جيش المسلمين في بدر يا شباب حباب ثلاث الاف ستة الاف ثلاث مئة ثلاث مئة ثلاث مئة واربعطعش تمام ثلاث مئة واربعطعش - [00:14:14](#)

خرج في رواية قريبة منها ما في مشكلة سواء الاشهر ثلاث مئة واربعطعش خرج النبي صلى الله عليه وسلم بهذا العدد لماذا خرج على اساس انه ايش اللي امامهم يا احمد - [00:14:37](#)

قافلة تمام خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الطريق الى بدر مشى النبي صلى الله عليه وسلم بعد كل هذا الذي حدث وكلهم امل ان يكسروا شوكة المشركين الاقتصادية - [00:14:51](#)

فتذهب قوة قريش هذي القوة اللي كانت هي المتجبرة الطاغية المؤذبة للمؤمنين المانعة للمؤمنين من الحق ومن العبادة المتربصة بهم الدوائر. كان الامل انه يقضى عليه اقتصاديا كيف يتمول الجيش الى الاقتصاد راح - [00:15:08](#)

ما في صح اذا جيشهم سيسقط اذا سقط ايش الاقتصاد انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في الطريق لسه في طرف المدينة احنا الان لم نخرج من المدينة انتو عارفين بدر كم تبعد عن المدينة؟ بدر - [00:15:25](#)

احد منكم راح بدر طيب بعدين بعد المحاضرة ممكن تشوفوا فيديو في اليوتيوب انا صورت مكان المعركة كاملة من المدينة مشيت خطوة خطوة فين هنا وفيين هنا ووقف النبي صلى الله عليه وسلم بين بدر وبعدين الرجوع - [00:15:45](#)

كله مصور في قناتي في اليوتيوب تمام لحق على طرف المدينة تقريبا او قريب حتى من هذا المكان لحق رجل من المشركين من اللي كانوا في المدينة كان يعرف بالنجدة - [00:15:57](#)

ايش معنى كان يعرف بالنجدة عبد الرحمن يعني واحد شجاع واحد كذا معروف انه حق حرب وقتال لما رآه الصحابة مقبلا استبشروا انه هذا سينضم معهم ويقاتل معهم لان هو من اهل المدينة - [00:16:12](#)

جيد فجاء الرجل واراد قال النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني اريد ان اذهب معك اقاتل واصيب من المغنم يعني زي فكرة النظام انه انا رايح اغزو - [00:16:29](#)

اساعدكم واخذ من الغنائم هذا قصده فالرسول صلى الله عليه وسلم قال وهذا حديث في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قال ارجع ارجع فاني لا استعين بمشرك - [00:16:44](#)

رجع لحقه بموضع اسمه الشجرة الشجرة هذا موضع فن اهل المدينة يعني اذا ما في احد من يعني اللي يروح المدينة ويعرف يشوف اماكن المدينة يستشعر مثل هذه القصص - [00:16:59](#)

اكثر في منطقة في المدينة اسمها ذو الحليفة معروفة اللي هي الميقات تمام؟ هذي المنطقة لها اسم اخر اسمه الشجرة فكثير من الاشياء تأتيكم في السيرة باسماء قديمة ليست الاسماء اليوم. مع ان ذو الحليفة ايضا قديم - [00:17:16](#)

قال في الحديث في صحيح مسلم فلحق بهم عند الشجرة اللي هو عند الحليفة فقال يا رسول الله اريد ان اذهب معك فارجه النبي صلى الله عليه وسلم قال ارجع فاني لا استعين بمشرك. بمشرك ثم لحقهم بالبيداء. البيداء هذي عند منطقة الان فيها الاذاعة والتلفزيون في المدينة - [00:17:32](#)

على طرف المدينة هذي البيداء لحق بهم هناك وقال اني اسلمت دخل في الاسلام فالحقه النبي صلى الله عليه وسلم بالجيش انطلق

النبى صلى الله عليه وسلم لما وصلوا الى منطقة طبعاً في محطات في الطريق من اشهر المحطات - [00:17:50](#)

محطة الروحاء الروحاء هذي منطقة مرة مهمة في السيرة النبوية تجد كثيراً ارتاح عندها النبى صلى الله عليه وسلم المهم وصل الى منطقة مهمة اسمها ايران شسمها لا فرعون لما وصل الى - [00:18:09](#)

جاء الخبر للنبى صلى الله عليه وسلم يا رسول الله تحركت قريش بقوتها بأأسها بقادتها بابطالها تحركوا حين سمعوا انك خرجت ايش الى الى اعترض القافلة وهم مقبلون للقتال - [00:18:28](#)

الان ايش صار ايش صار؟ حذيفة ايش صار يا حذيفة كانت كانت الفكرة ان هم ايش يواجهوا مين قافلة والقافلة هذي عادة ليست جيش نعم معها فريق حماية كبير ولكنها ليست جيشاً - [00:18:53](#)

الان القضية لا القضية انه في جيش كامل كبير جدا وفيه ناس قادة وشجعان مثل من قبل ما يسلم انتقاد مواليد وناس ابطال مثل هذا مع انه اه خالد بن الوليد ما شارك في - [00:19:10](#)

في معركة بدر لكن في ناس ابطال وكبار طيب آآ جاء الخبر الى النبى صلى الله عليه وسلم في ذا فران انه جيش المشركين جيش قريش تحرك يحمي قافلته وانه الانباء والتحليلات تشير الى قرب وقوع معركة كبرى وضخمة بين جيش المشركين الذي تحرك وبين - [00:19:28](#)

مش النبى صلى الله عليه وسلم بجيش المسلمين ايش فعل النبى صلى الله عليه وسلم ها ماذا فعل النبى صلى الله عليه وسلم ماذا فعل النبى صلى الله عليه وسلم - [00:19:51](#)

ايوة النبى صلى الله عليه وسلم الان كان كان قلق من ايش ها ابراهيم كان قلق من انه الصحابة اللي معاه يقولوا لم نتفق على هذا وانما نحن خرجنا على اساس ايش يا بشير - [00:20:05](#)

على اساس القافلة ولم نتفق انه احنا راح نواجه ايش جيش كامل جيش كبير والنبى صلى الله عليه وسلم كان شايل هم مين اكثر شيء الانصار ليش؟ مو لانهم غير صادقين - [00:20:32](#)

ليس لانهم بالعكس لكن لانه في بيعة بيني وبينهم صح صح؟ على ان يحموه ويؤازروه. لكن هو خشي النبى صلى الله عليه وسلم ان يفهموا انه تلك او مقتضاها البيعة انه يحموه طالما انه هو ايش - [00:20:52](#)

في المدينة بس انه هل كان من بنود الاتفاق انه اذا خرج من المدينة ايضاً يحموه طب هم هذول اللي خرجوا معاه انتوا عارفين انه اكثر الجيش اللي مع النبى صلى الله عليه وسلم مهاجرين الانصار - [00:21:11](#)

انصار جيد فلو كان يعني ممكن ممكن واحد يفكر يقول انه من حقهم يقولوا يا رسول الله احنا اتفقنا معك انه نحميك طالما انك ايش في بلادنا عندنا يعني خلاص احنا عارفين بلادنا وقوتنا وسندنا وكله هناك - [00:21:22](#)

اما انه احنا كلنا عصب المدينة كله يخرج برا طب ماذا لو استنفذنا؟ لماذا لو قتلنا؟ ما لن يبقى احد في المدينة فالنبى صلى الله عليه وسلم في دفران وقف وشاور اصحابه - [00:21:41](#)

فقام ابو بكر فتكلم فاحسن ثم قام عمر فتكلم فاحسن ثم قام المقداد فقال يا رسول الله يا رسول الله لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون - [00:21:57](#)

ولكن جاءت في رواية اذهب وربك فقاتلا انا معكم مقاتلون والله لنقاتلن عن يمينك وعن شمالك ومن امامك ومن خلفك قال ابن مسعود فسر وجه النبى صلى الله عليه وسلم - [00:22:24](#)

يقول ابن مسعود لقد قام المقداد موقفاً اتمنى ان يكون هذا الموقف لي ولو يعني باي شيء ممكن اشتريه لانه ذلك الموقف ذلك الموقف اجره عند الله سبحانه وتعالى لا يمكن ان يتخيل - [00:22:44](#)

لا يمكن ان يتخيل هذا الموقف ليش من منا يستطيع ان يسري وان يفرج عن النبى صلى الله عليه وسلم همه النبى صلى الله عليه وسلم كان شايل هم مو هم نفسه. كان شايل هم هذي الفئة. هؤلاء المسلمين - [00:23:02](#)

انهم يستأصلوا انه تفوت هذه الحرب اللي كانت مهمة بالنسبة للنبى صلى الله عليه وسلم انه وانه وانه وفي ظل هذا الهم والقلق يأتي

شخص فيسري عن النبي صلى الله عليه وسلم ويجعل وجهه وجهه صلى الله عليه وسلم بعد ان كان - [00:23:19](#)

يحمل الهم يجعله مستنيرا مسرورا هذا العمل لا انت ولا انا ولا احد اليوم يقدر يعمله عشان كذا احنا نقول الصحابة الصحابة

ايوا الصحابة كان لهم فرص كبيرة ليست لنا - [00:23:35](#)

ومن ضمن هذه الفرص ايش الدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم التسرية عن النبي صلى الله عليه وسلم المهم النبي صلى الله عليه وسلم سر وعلم وايضا اشار ان الانصار يتكلموا وتكلموا الانصار فقالوا قولنا حسنا جدا - [00:23:52](#)

فهنا النبي صلى الله عليه وسلم عزم الامر قويت الهمة من الجميع على ان يتوجهوا لماذا يا سعد القتال قتال الجيش الكبير في الطريق حدث حدث مهم جدا وعجيب وشيء تربوي مهم - [00:24:11](#)

يهمنا جميعا كل من في هذا المكان يهم المسلمين كلهم حدث تربوي حدث من المدينة في الطريق حدث عجيب جدا من ناحية تربوية للنبي صلى الله عليه وسلم الان حين خرج النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة كانت الظهور قليلة - [00:24:32](#)

الابل والخيول اصلا تعرفوا كم خيل كان مع النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة تعرف كم يا عثمان كم تتوقعوا اثنين تنام فرسين واحد كان مع الزبير ابن العوام حوارين النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:51](#)

البطل اللي كان يخترق الجيش امام ويرجع ثاني تمام؟ البقية جمال مجموعة جمال وفي ناس مشاة لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ يقسمهم كل ثلاثة يتعاقبون على ايش - [00:25:11](#)

على بعير النبي صلى الله عليه وسلم له قسمة مع اثنين من اصحابه يتعاقبوا يطلع هو بعدين يطلع الثاني بعدين الثالث يتعاقبوا النبي صلى الله عليه وسلم وعلي ابن ابي طالب وابو لبابة - [00:25:27](#)

ثلاثة كانت قسمتهم على بعير. والنبي صلى الله عليه وسلم معهم في القسمة تصورين يا جماعة ذهب النجم بعد انطلق النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر اذ انتم من يكمل الاية - [00:25:44](#)

بنكمل الاية في سورة الانفال احنا قلنا سورة الانفال هي اللي فيها بدر اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم. يا انس تقدر تقول لي ايش معنى والركب اسفل منكم - [00:26:05](#)

يا جماعة ترى القرآن مليء بالاحداث المتعلقة بالسيرة بس نفهم الاحداث اللي في السيرة نقدر نفهم القرآن بشكل كويس اذ انتم بالعدوة الدنيا هذا مكان في بدر وهم بالعدوة القصوى المكان الاخر مقابله في بدر. والركب اسفل منكم - [00:26:27](#)

الركب القافلة اللي خرجوا عشانها اسفل منكم جهة الساحل ابو سفيان قائد القافلة قائد محنك وحذر جدا جدا سوى عملية استطلاعات عرف انه النبي صلى الله عليه وسلم قريب من بدر وانه خارج يعني يعترضوا - [00:26:43](#)

فغير الطريق وراح اسفل جهة البحر بدر قريبة من البحر بدر بينه وبين البحر يمكن خمستاش عشرين كيلو بهذي الحدود تقريبا فاسفل منكم اي جهة الساحل هذا الطريق اللي عدل فيه ابو سفيان. لما عدل ابو سفيان على الطريق ارسل الى قريش قال لهم يا بشير ارجعوا - [00:27:01](#)

نجوت من محمد خلاص الطريق اللي كان بيعترضني فيه الرسول صلى الله عليه وسلم انا قدرت انزل تحت اسفل منكم والركبة اسفل منكم فجاء تشاوره قادة قريش قالوا والله انه صادق ليش ما نرجع - [00:27:23](#)

جا مين ابو جهل قال والله ما نرجع احنا خرجنا بالجيش لازم العرب تسمع بنا وننزل الى بدر ونجلس ثلاثة ايام ونشرب الخمر ونضرب على القيان ونتفاخر ويفهموا الناس انه حنا نحن قريش - [00:27:37](#)

وبعدين نرجع طبعا ابو جهل راسه كبير وناشف وما حد قدر يعارض تمام؟ فاتبعوا ومشيو معا تعرفوا انه في اية في القرآن تصور هذي الحال تتكلم عن بدر يا ايها الذين امنوا هذي في سورة الانفال في سورة الانفال. يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة - [00:28:00](#)

فاتبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون صح؟ ايش بعدها واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين. ايش اللي بعدها ايش هذي الاية ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس - [00:28:29](#)

ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس. ايش معنى ورئاء الناس هي هذي دعوا الناس يروننا ونحن مدري ايش

والقيام بضرب هذه رياء الناس رياء يعني تمام؟ هذي حالة ذكرها الله في القرآن - [00:28:50](#)

سجلها الله في القرآن تعليقا على هذا الحدث الكبير الذي حصل وقف النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في بدر طبعاً احنا لن نكمل القصة للنهائية لانه ما في وقت - [00:29:09](#)

راح نقف ونكمل ان شاء الله يعني اول لقاء لنا. لكن الان نبغى نختم بحدث معين لما اخذ المسلمون لان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ المكان جاء الصحابة طبعاً اخذوا مكان مناسب وهم سبقوا المشركين - [00:29:23](#)

رتبوا المكان عسكرياً رأوا النبي صلى الله عليه وسلم رأينا المياه في هذا الوادي في هذا المكان اين المياه مهمة بالنسبة للجيش صح طيب وقف النبي صلى الله عليه وسلم وجيش المسلمين في مكان في اهم الابار والابار البعيدة عنهم اللي ممكن يستفيد منها المشركين مشركون - [00:29:43](#)

دفنها حتى ما يستطيعوا يستفيدوا منها واستقر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في اماكنهم وباتوا تلك الليلة قال علي رضي الله تعالى عنه او حارث بن مظرب نعم حارث بن مدرّب حديث - [00:30:04](#)

ايضاً حديث قوي حديث اسناده صحيح حديث عجيب يقول ما فينا ليلة بدر الا نائم الا النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان يصلي ويبكي تحت شجرة الرسول صلى الله عليه وسلم كان يفكر - [00:30:23](#)

تلك اللحظات تفكيراً لا يوجد احد في ذلك المكان كان يفكر فيه عبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم في حديث صحيح في البخاري او في مسلم لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم المشركين قال هذه الدعوة التي تشكل لك خطورة الحالة - [00:30:45](#)

الدعوة كالتالي اللهم اللهم ان تهلك هذه العصابة اللي هم المؤمنون لا تعبد في الارض مطورين ان تهلك هذه العصابة ايش لا تعبد في الارض. الارض هذي كلها خلاصة المؤمنين فيها هم هذولا الجيش اللي مع النبي صلى الله عليه وسلم. اذا هلك هذا الجيش اللهم لا تعبد في الارض - [00:31:02](#)

حالة خطيرة جداً. النبي صلى الله عليه وسلم كان مستشعرها غاية الاستشعار كان كل القلق والهم انه هذي النخبة اللي رباها النبي صلى الله عليه وسلم على مر سنوات طويلة منذ البعثة الى اليوم وكان كنا داخلين اليوم في - [00:31:28](#)

اربعة عشر سنة او خمس عشرة سنة من بداية البعثة تلتاشر سنة في مكة وهذي السنة الثانية في المدينة خمس عشرة سنة تقريباً تخيلوا بعد كل هذي النتيجة وبعد كل هذا الوحي الذي نزل والقرآن والتربية ودار الارقم والصحابة وكل الذي حصل - [00:31:43](#)

جاءت معركة فاصلة حاسمة كان النبي صلى الله عليه وسلم يخشى انه لو هزم المسلمون ينتهي الاسلام ولا يعبد الله الله بعد ذلك تورين الشعور يا جماعة شعور خطير وعظيم جداً - [00:32:01](#)

فلاجل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما استطاع ينام تلك الليلة كان قد امضى تلك الليلة قائماً يصلي يدعو الله سبحانه وتعالى باليوم الثاني في النهار لما رأى المشركين النبي صلى الله عليه وسلم اخذ يدعو خليني اوريكم بهذي الطريقة - [00:32:18](#)

ما تتصوروا يا جماعة ترى دعاء ما حد بطريقة ما حد يدعوها بس شوف في تظهر ولا لا النبي صلى الله عليه وسلم رفع احنا كيف ندعو؟ نرفع يدنا كذا صح - [00:32:39](#)

صح ممكن اذا واحد يلح مرة يرفع يده كذا صح طيب تعرفوا النبي صلى الله عليه وسلم كيف دعا؟ تلك الرسول صلى الله عليه وسلم مد يديه مدا تعرفوا القصة انه سقط رداؤه صح - [00:32:50](#)

معروفة قصة انه كان يدعو حتى سقط رداؤه. ايش هو الرداء زي الاحرام زي الاحرام تمام انا اسألكم لو انت رفعت يدك زي كذا يسقط ما يسقط يسقط اذا رفعت - [00:33:05](#)

يدت يد ان رفعت ايديك فوق. الرسول صلى الله عليه وسلم من شدة اللاحاح على الله سبحانه وتعالى ومن شدة الشعور اللي كان يعيشه رفع يديه رفعا مد يديه مدا - [00:33:18](#)

يستغيث بالله سبحانه وتعالى يعني هذا شعور المضطر الاضطرار الشديد جداً جداً يدعو ويستغيث بالله سبحانه وتعالى ان ينصرهم في ذلك اليوم لما لا كان يدعو هذا الدعاء مين كان بجواره - [00:33:29](#)

مين كان بجواري؟ ابو بكر الصديق اخذ رداءه ووضع على كتفي النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله كفاك مناشدتك
لربك فان الله منجز لك ما وعدك - [00:33:56](#)

هنا دور المعين المؤمن الذي يبشر والنبي صلى الله عليه وسلم اعظم ولا في مقارنة بين ايمان النبي صلى الله عليه وسلم وامام ابو
بكر وثقته بالله سبحانه وتعالى ولكن هذا الهم - [00:34:09](#)

الذي كان يحمله النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض ويسقط الرداء ويدعو ويدعو ويستغيث ثم
بدأت المعركة وسأخذ تفاصيل بداية المعركة وما الذي حصل فيها - [00:34:27](#)

ما الذي جرى في اللقاء القادم ان شاء الله وجزاكم الله خيرا وصلى اللهم على نبينا محمد - [00:34:47](#)